

الطبع والعقل واخلاق النفس والقلب واسترها في كل ذلك ومنه
ومثله وخلافه وغيره نزلها معجزة عن تصور ونوونه **وكان**
رضي الله عنه يقول فالكثير من الخرافات المحض من عند كل شيء فمدار
ولا مفسد دارك عندي فانه لا يسعني غير له وليس مثله شيء عن
حقيقته وكل شيء مجاز له وانا موجود في الحقيقة معدوم في الحجاز
باعين مطلقا انما الحاد الجامع المانع لصنوع ما في اليك برجع الابرار
والجس جعله لانه منهي كل شيء لا يفتني في اي شيء طويت له الارضين
السبع في سبع من الحب والنوى المنتزعة بالفعل الى اصناف من نبات
سنتي فاذا شئت على نثرها اوجبت فيها جواهر السما الفتيق وربت وانبت
من كل ربح يبيع ان النبي اجاها محيي الموتى انه على كل شيء قدير فاذا تكامل
خلقها وشر بنكروها سعت على افلام الاقدام لمجدك الا فني بكم الانسفا
فخر ساجد سجد العبودية لارباب جواسه الكلية والجزئية مستحك
بالسنة المقدس وتقدسك بافواه التنزيه وتعظله تعظيم مخلوق
لخالق فاملا كما تسبح وتحمده وافلا كما تقوم وتسجد وان تجالس
في مجلس سلطانك مستوعا على عرشنا طرفة انسانك فدن في لسان الاحسان
بمحصن لاكون وضعتنا لاصوات للرحمن فلا تشع الامسا والطال
في ذلك بما لا تسعه العقول فراجع له كتابه المعروف بكتاب التعاليم
وذيوان عظيم ومولفات اخر وقد ذكرنا سابقه في كتاب سنفل رضي الله عنه
وسمها الاسناد سيد علي وله رضي الله عنه كان في غاية النظر
والجمال لو سير في مصر لجمال منه وجهه ولا يباين اوله نظم شايخ ووثقات
ظريفة سلبه فيها السراويل الطرييق في دسكركم الخالاج رضي الله عنه

مولانا الكسوة سيدي علي وفا

وله عنه مولفات شريفة واعطى لسان الفرق والفضيل زيادة على المع
ذليل من الاوليا من اعطى ذلك وله كلام عال في الادب ووصايا نفيسة
توجهه وردت عليه فاملاها في ثلاثة ايام رضي الله عنه فاحببت
الخطها لك في هذه الاوراق بذكر غيوبها الواضحة وحده الاسيا
العقبة عن غير اهل الكشف في الكتاب نفع في اهلها وغير اهلها فاقول
وبالله التوفيق **كان رضي الله عنه يقول** مولاي تحزب لي الاخطا دي
عشرين سنة وستة احدى وستين وسبع مائة كما رايت في خطه وتوفي عام احدى
ونمانا مائة كاقبل **وكان** رضي الله عنه يقول في قوله تعالى والله يتم نوره
ولو كرم الكاذبون فيا صاحب الخلق لا تهم باظهار ريشانك اهتماما بمالك
على الاستعانة بالخلق فانك ان كنت على نور حق فهو يظهر بالله وكفى باهم
وليا وكفى بالله نصيرا وان كنت ظلمة لجل فلا تنسب في الظلم
ذلك وانما عنه فانك لا تمنع بذلك وان صنعت به الا قليلا ثم الله
استدبانا واشد من كبريائك ان من سدي الى الحق اخوان يتبع فاذا فرأناه
فاتبع فرانه ثم ان علينا بيانه فافهم **وكان** يقول في حديث ليلة الاسرا
فخطت فاذا انا بآدمي فاذا انا في صورة حقيقة آدم وانا طوق بنا طغنه
وكذلك القول في جميع من آره من الانبياء عليهم السلام تلك الليلة فضج
بانه ظهر لي صور حقايق الكل وجميع نواظفهم وراذلهم بما زاد وحقن
الوارث لو رفايتهم **وكان** رضي الله عنه يقول اولوا العزم من الرسل
سبعة وهم آدم ونوح وابراهيم وموسى وداود وسليمان وعلي والطال
في السريفة **وكان يقول** ومن خاتم الاوليا يكون عددا واوليا زمانه
بعده واوليا الازمنة كلها لكن ظهورهم معه كظهور الكواكب مع الشمس

١٣٦

Copyrighted material